

هل اخطأ المسيح في تعبير من الان تبصرون

ابن الانسان جالسا عن يمين القوة ؟ متى 26:

64 مرقس 14: 62 لوقا 22: 69

Holy_bible_1

الشبهة

ورد في متى 26: 64 «⁶³ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ؟» ⁶⁴ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكَ: مِنْ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.» ⁶⁵ فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِيْنَتَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَّفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ⁶⁶ مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.»». وهذا غلط لأن اليهود لم يروه قط جالسا عن يمين القوة ولا آتيا على سحاب السماء، لا قبل موته ولا بعده.

الرد

المسيح يكلم اليهود باللغه التي يفهمونها فيقول لهم

انجيل متي 26

26: 63 و اما يسوع فكان ساكتا فاجاب رئيس الكهنة و قال له استحلفك بالله الحي ان تقول لنا

هل انت المسيح ابن الله

وكان سؤال رئيس الكهنة للسيد استحلفك.. هل أنت المسيح ابن الله هو يسأل لا ليعرف الإجابة،

بل ليسقط المسيح في مشكلة

1. إن رفض الإجابة يتهمة بأنه يستهين بالحلف بإسم الله.

2. إن قال نعم فهو سيدينه بتهمة التجديف.

3. إن قال لا فهو يكذب نفسه لأنه أعلن هذا أمام الجموع.

وفي الحالات الثلاث سيدينه ويحكم عليه أنه مستوجب الموت. فلأن شهادة الزور فشلت فهو

يريد أن يصطاده بكلمة من فمه. والسيد عرف خبث ضمائرهم ووجد أن سكوته لا يصح فأجاب

بأنه ابن الله حتى تكون الفائدة عامة للجميع.

26: 64 قال له يسوع انت قلت و ايضا اقول لكم من الان تبصرون ابن الانسان جالسا عن

يمين القوة و اتيا على سحاب السماء

26: 65 فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا قد جدف ما حاجتنا بعد الى شهود ها قد سمعتم

تجديفه

فالسؤال هل يسوع هو المسيح بمعنى انه هو مسيح النبوات فيرد المسيح بنبوّة دانيال عن ابن

الانسان اللقب الذي استخدمه الرب يسوع المسيح الجالس عن يمين قديم الايام

وهذا ما تنبأ عنه دانيال

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ،

فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لَتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ

مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

وهذا التعبير فهمه جيدا اليهود لانهم يعرفون نبوة دانيال ويعرفون انها قيلة عن المسيح

المنتظر ولهذا مزق رئيس الكهنة ثيابه واعتبره يجدف

ويعني كلام المسيح أيضاً أنه بعد أن تصلبوني أقوم وينتشر الإيمان وترون معجزات علي يد
الرسل ستعرفون إنني أنا الذي قصده دانيال.

ولهذا قال جالسا واتيا اي ان جلوسه مستمر ومجيؤه في المستقبل

ما قاله المسيح تحقق بالفعل علي اكثر من مستوي

اولا بالمعني اللفظي

فبالفعل بعد قيامة المسيح رائ استفانوس السيد المسيح جالسا عن يمين الله

سفر اعمال الرسل 7

55 وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا

عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

56 فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظَرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ».

وهذا كان متاح لكل مؤمن ان يري هذا ولكن هم لم يروا لانهم

إنجيل متى 13: 13

مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.

وايضا الكهنة الذين يكلمهم المسيح بالفعل اغلبهم امن بعد ذلك

سفر أعمال الرسل 6: 7

وَكَاثَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَاثَرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ.

وروا العجائب التي كان يصنعها المسيح علي يد التلاميذ

8 وَأَمَّا اسْتِيفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُوءًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

وايضا بقية المبشرين اكدوا حدوث ذلك

إنجيل مرقس 16: 19

ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

سفر أعمال الرسل 2: 34

لَأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1: 20

الَّذِي عَمَلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ
بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعُظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 8: 1

وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعُظْمَةِ فِي
السَّمَاوَاتِ

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 12

وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 2

نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ
الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

ولكن ليس هذا فقط المقصود بكلام المسيح ولكن المسيح يتكلم عن ملكوته الروحي

ملكوت ابن الإنسان هو حين يجلس عن يمين أبيه، ويكون في صورة مجد الآب. وهو قيامته من الاموات وصعوده الي السموات فهو مجد وملكوت بدأ بالقيامة وهذا ما شرحته بتفصيل قليل في ملف

معنى تعبير ملكوت السموات وملكوت الله

فبقيامة المسيح رأى تلاميذه ابن الانسان اتيا في ملكوته

وهو اكد ذلك

انجيل يوحنا 14

14: 18 لا اترككم يتامى اني اتي اليكم

14: 19 بعد قليل لا يراني العالم ايضا و اما انتم فتروني اني انا حي فانتم ستحيون

14: 20 في ذلك اليوم تعلمون اني انا في ابي و انتم في و انا فيكم

14: 21 الذي عنده وصاياي و يحفظها فهو الذي يحبني و الذي يحبني يحبه ابي و انا احبه و

اظهر له ذاتي

14: 22 قال له يهوذا ليس الاسخريوطي يا سيد ماذا حدث حتى انك مزع ان تظهر ذاتك لنا و

ليس للعالم

14: 23 اجاب يسوع و قال له ان احبني احد يحفظ كلامي و يحبه ابي و اليه ناتي و عنده

نصنع منزلا

14: 24 الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي و الكلام الذي تسمعونه ليس لي بل للاب الذي ارسلني

14: 25 بهذا كلمتكم و انا عندكم

14: 26 و اما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يعلمكم كل شيء و يذكركم

بكل ما قلته لكم

14: 27 سلاما اترك لكم سلامي اعطيكم ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا لا تضطرب قلوبكم و

لا ترهب

14: 28 سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم اتي اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت

امضي الى الاب لان ابي اعظم مني

فبقيامت المسيح رأوه اتيا في ملكوته بعيونهم وبقلوبهم

بل الثلاثة اناجيل الذين ذكروا قول المسيح اكدوا ان هذا بدا يتحقق وقت صلب المسيح والمسيح

اعلن ذلك بنفسه

انجيل مرقس 9

1 وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ

قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ».

وتعبير مرقس البشير يوضح اكثر لانه يتكل عن رؤية ملكوت الله اتي بقوه وهذا ما حدث في

قوة انتشار الكرازة في بداية الكنيسة

وهو يقول ايضا

إنجيل مرقس 14: 62

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي

سَحَابِ السَّمَاءِ.»

انجيل لوقا 9

26 لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهَذَا يَسْتَحِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ

وَالْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ.

27 حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

إنجيل لوقا 22: 69

مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.»

وآخرون ممن سمعوا كلمات المسيح هذه رأوا قيامته وصعوده وحلول الروح القدس على

الكنيسة وبدء ملكوت الله داخل قلوب المؤمنين، رأوا آلاف تترك آلهتها الوثنية (بل وتبيع

ممتلكاتها كما رأينا في سفر أعمال الرسل) ويحرقوا كتب السحر ويتبعوا المسيح ويملكوه على قلوبهم، ورأوا آلاف الشهداء يبيعون حياتهم حباً في المسيح، كل هؤلاء كان ملكوت الله في داخلهم (لو 21:17). لقد رأوا ملكوت الله معلناً في حياة الناس ضد مجد العالم الزائل فلم يذوقوا الموت حتى رأوا اتساع مملكة المسيح الروحية وراي الكثير منهم ابن الانسان ومجيئ ملكوته واتساعة .

كل هؤلاء الشهداء والذين باعوا العالم لأجل المسيح تذوقوا حلاوة ملك المسيح على قلوبهم، وكان هذا عربون المجد الأبدي إلى أن يحصلوا على كمال مجد الملكوت المعد لهم. وهناك ممن سمعوا قول المسيح هذا لم يموتوا حتى رأوا خراب أورشليم وحريقها الهائل سنة 70م، لقد رأوا صورة للمسيح الديان، ورأوا عقوبة رافضى المسيح. ولاحظ أن الله دبر هروب المسيحيين كلهم من أورشليم قبل حصارها النهائي.

فما قاله المسيح تحقق لفظاً ومعني

والمجد لله دائماً